الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL
A/37/118
S/14910
18 March 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية *
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ (A/36/700 - S/14760) والموجهة الى الأمين العام للأمم المتحدة ، أودّ أن الفت عاجل انتباهكم الى مثل آخر على الحملة المستمرة من التخويف والاغتيال السياسيين التي يقوم بها ارهابيو منظمة التحرير الفلسطينية في يهوذا والسامرة ومنطقة غزة ضد أولئك العرب الذين أبدوا رغبتهم في العيش بسلام مع اسرائيل .

ففي ليلة الجمعة ، ١٢ آذار/مارس ١٩٨٢ ، انصبّ وابل من الرصاص على بيت السيد فخري عيسى اسماعيل ، عضو رابطة قرية بيتونيا في منطقة رام الله . وبرحمة من السماء لم تصب الرصاصات هدفها ولم يصب أحد بأذى . وتمكن مرتكبو الحادث من الهرب بعد هجومهم الاجرامي .

وكما هو معروف ، اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية في مناسبات عديدة نيّتها في مواصلة حملتها المنظمة لتخويف واسكات الزعماء العرب في يهوذا والسامرة ومنطقة غزة الذين يعارضون الارهاب ويؤيدون السلم مع اسرائيل . وقد أدت هذه الحملة المستمرة التي تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية الى قائمة طويلة من الاغتيالات ، بما في ذلك اغتيال كاتم الخطيب ، ابن يوسف الخطيب ، رئيس رابطة قرية في منطقة رام الله ، الذي أصيب هو نفسه بجراح في الهجوم الذي وقع في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ (انظر رسالتي المؤرخة في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ (A/36/700 - S/14760) والموجهة الى الأمين العام) وتوفي فيما بعد متأثرا بجراحه ؛ واغتيال محمد أبو وردة ، نائب رئيس بلدية جباليا في مدينة غزة في شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ ؛ واغتيال

* A/37/150 .

الشيخ هاشم الخازندار ، امام غزة ، في حزيران/يونيه ١٩٧٩ ؛ واغتيال عبد النور جنحو ، عضو بلدية رام الله ، في شباط/فبراير ١٩٧٨ (انظر رسالتيّ المؤرختين في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ (S/14273) وفي ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٠ (A/35/666)). وكان ذنب جميع اولئك الذين قتلوا على أيدى منظمة التحرير الفلسطينية واحدا : هو خطيئة تأييد التعايش السلمي مع اسرائيل تأييدا علنيا .

ان العمل الاجرامي الذى ارتكب في ١٢ آذار/مارس ١٩٨٢ ضد عضو في رابطة قرية جاء اثر أمر صدر قبل ذلك بأسبوع عن الحاكم العسكرى في الأردن يهدد فيه سكان يهوذا والسامرة بتهمة الخيانة وعقوبة الاعدام اذا ما أيّدوا السلام مع اسرائيل بالمشاركة في روابط القرى . ووفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الأردنية (البتراء) في ٩ آذار/مارس ١٩٨٢ فان هذا الأمر ينص ، في جملة أمور ، على ما يلي :

" أعطي أولئك الذين خدعوا بهذا المخطط مدة شهر واحد من اليوم للانسحاب من هذه المنظمات . وكل من يبقى فيها أو ينضم اليها أو يدعو اليها أو يعمل لها بأى شكل بعد هذه المهلة سيحاكم بتهمة الخيانة وسيجلب أمام المحاكم المختصة التي ستصدر الأحكام المناسبة . والعقوبة القصوى هي الاعدام ومصادرة جميع الأملاك المنقولة وغير المنقولة . "

ان نمط هذه الأعمال والتهديدات الاجرامية واضح وضوح أهدافها . فهي تستهدف عن عمد وقصد احباط عملية السلام الجارية في الشرق الأوسط قدر الامكان .

وأتشرف بأن أطلب تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٤ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) يهودا ز. بلوم
السفير
الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة